

# رتبة تجديد الخمير المقدس، (الملك، ملكا)

## ترجمة القس كيوركيس يوسف يوسف

**أولاً:** في يوم خميس الفصح يأتون بثلاثين من الدقيق النظيف اي السميذ. وثلاث اخر من الملح الدقيق والنظيف، ويضيفون عليه قليل من زيت الزيتون النقي، وثلاث قطرات من الماء. ويخلطونهم مع البعض جيداً في المكان الذي يعد فيه خبز القربان.

والكاهن مع كاهن آخر أو أكثر، ومعهم الشمامسة يضعون الصليب والانجيل مع المبخرة والشموع في المكان الذي يعد فيه خبز القربان.

- **ويبدأون:** قدوس قدوس قدوس الرب الاله القوي، السماء والارض مملؤتان من تسابيح، ومن طيبة ازليته، ومن جلال بهائه المجيد. اوشعنا في الاعالي، اوشعنا لابن داود، مبارك الذي اتى ويأتي باسم الرب، اوشعنا في الاعالي.

- **ابانا الذي في السموات.**

- **صلاة:** لك ملك الملوك الذي يُسجد له، وجموع وربوات الملائكة، بخوف عظيم ورعدة يقفون ويخدمون ويحتفلون لإكرام ربوبيته المسجودة، يجب علينا ان نُؤدي الشكر والسجود والتسبيح في كل حين، يا رب الكل.

- **ويصلّون (3) هولالات: وهي**

هولالا (12) مزمور (82) (الله قائم في جموع الملائكة).

هولالا (13) مزمور (89) (برحمة الرب انشد الى الابد).

هولالا (14) مزمور (93) (الرب ملك ولبس الجاه).

- **صلاة:** المجدُّ لك ايها العظيم الذي نزل ولبس جسد ناسوتنا، واتم تدبيره لأجل خلاصنا، وبفصحته المقدس كسر واعطانا واسلم نفسه للألم الخلاصي وتحمل عار الصليب وبالدم والماء اللذان سالَّ من جنبه غفر وغسل ونظف دَنَسنا بنعمته ومراحمه. رب الكل.

- **ويصلُّون:** مزمو (84) (ما احب مساكنك) ويتبع مزمو (144) (اعظمك يا الهي الملك) وبعدها يُسبِّحون.

- **صلاة:** لأجل كل احساناتك ونعمك علينا التي لا توفى، نشكرك ونُسبحك بلا انقطاع في كنيستك المكلمة المملوءة كل عون وكل خير، لأنك انت الرب وخالق الكون، الأب والابن والروح القدس.

- **ويرتلون:** لك يا رب الكل نشكر، ولك يا يسوع المسيح نُمجد، لأنك انت باعث اجسادنا، وانت مخلص نفوسنا.

- **صلاة:** انت يا رب باعث اجسادنا، وانت مخلص نفوسنا الصالح، وحافظ حياتنا الدائم، يجب علينا أن نُؤدي الشكر والسجود والتسبيح، يا رب الكل.

- **ويقول الشماس:** ارفعوا يا جميع الشعب اصواتكم وسبحوا الله الحي.

- **ويرتلون:** قدوس الله، قدوس القوي، قدوس الذي لا يموت. ارحمنا.

- **صلاة:** ايها القدوس المجيد والقوي واللامائم، الساكن في القديسين والراضية بهم ارادته، التفت يا رب وأشفق علينا وارحمنا كعهديك في كل حين، يا رب الكل.

- **ويقول الشماس:** احنوا رؤوسكم لوضع اليد وتقبلوا البركة.

- **ويتلو الكاهن صلاة وضع اليد بهدوء:** أيها الكنز الذي يُغني متناوليه، يا أيها الغني الذي لا تُمنع مواهبه من المحتاجين، أيها الصالح الذي لا يظلم عماله، يا أيها السيد الذي لا يتغافل عن عبيده. اسمع يا رب صلاة عبيدك بحنانك، وقبل طلبة الساجدين لك برحمتك. واستجب بمراحمك طلباتنا من خزانتك الغنية. وحفظ بنعمتك لقطيع رعيتك الحبيب من كل الاضرار.

واحل بيننا امنك وسلامك كل ايام العالم، يا رب الكل، الاب والابن  
والروح القدس الى الابد.

- **ويرفع صوته ويقول:** إذ نسلم أنفسنا لإيمان واحد الكامل بثالوثك المجيد،  
كلنا برباط المحبة الواحد، نؤهل لكي نصعد لك المجد والوقار والشكر  
والسجود، يا رب الكل، الأب والابن والروح القدس.  
- **ويصلون التراتيل.**

**ذكرى نعمك العظيمة :. سأذكر اسمك من جيل الى جيل.**

ذكرى آلامك العظيمة. التي اتمت لأجل خلاصنا. تصنع الكنيسة يا  
مخلصنا. احفظ ابنائها من الاضرار. **(اعادة)**

**الجالس منذ الازل.** السر الذي كان مخفي من الدهور. بمشيئة الخالق. في  
دبح المسيح عرفوه، السماويين والارضيين. وبدأ البشر والملائكة، يتلون  
قدس مجده الثالث وألوهية واحدة.

**امام كل الشعب:** في نهر الاردن عمذه يوحنا، لحمل الله، وعندما خرج من  
الماء، روح القدس الحق، على شكل حمامة، نزل وحل على رأس مخلصنا  
من بعد العماد.

**أقام على الصخرة قدمي وثبتت خطواتي:** يا رب على اساس صخرة حقيقة  
سمعان الصخرة ثبتني. وبالمعمودية وعدتني البنوة الحقيقية. وأنا بأعمالي  
اشبه لذاك الوارث الذي بدد امواله. اتضرع مثله والتمس. لقد أخطأت الى  
السماء وقدامك ولا استحق أن ادعى ابنك. الاب الرحوم ارحمني.

**لا تتزعزع الى الدهر والابد:** يا رب على اساس ايمان سمعان الصخرة بنيت كنيستك. ولأجل وعدك له امواج الوثنية الهائجة لم تزعزعها، ورأى الشيطان أن ملائكته لم تستطع أن تغلب الكنيسة الجامعة. لأبناء تعليمها اغرى في كل الجهات، وبأسهم الحسد بعضهم لبعض يرشقون. وأبطل منها ذوي المجد الفارغ. الذين يحسدون ويهينون الواحد للآخر. وسلامك يحكم على ابنائها.

**اعظمك يا إلهي الملك:** مسيح الابن جاء لخلصنا، اذكر كنيستك التي اقتنيتها منذ القدم، وخضع امامها الشعوب المنقسمة الذين يرغبون الصراعات. مثل ما وعدت لبطرس غارسها، ان ابواب الجحيم لا تقوى عليها للدهر. ثبتها بكلمتك يا مخلصنا، لأنك أنت ملكها، ومدبر ابنائها، وفخر ساكنيها.

**اذكر كنيستك التي اقتنيتها منذ القدم:** يا ربنا بمراحمك احفظ كنيستك، التي اخترتها وثبتها منذ القدم، وأبطل عنها الحروب والصراعات، وربط ابنائها بالمحبة والوفاق، كهنتها يكونوا بالسلام وبالإيمان الحق، احفظ راعيها بحنانك ليكون المعين، ويطلب منك في كل حين السلام لرعيته.

**ينشدون بمجد ملكوتك:** بهي يا رب اليوم الذي بشر بك وولادتك ونشأتك وتذكرك والدتك، ويوم ظهورك. واعياد المبشرين بك، يوحنا وبطرس وبولس تلاميذك: والمبشرين الاربع الذين كتبوا بشارتك، واسطفانوس مُحبك،

وديودورس ومار نرساي ومار آوا، وكل الموتى المعترفين بربوبيتك رجاء ثابت.

**ابارك الرب في كل حين:** مبارك يا رب صيامك ودخولك لأورشليم وفصحك وغسلك لأرجل التلاميذ، وآلامك وموتك وقيامتك، وذكرى المعترفين بك وكيوركيس شهيدك، ويوم صعودك وحلول الروح القدس على رسلك، واكتشاف الصليب الممجد، وتقديس كنيستك وتجليك ولكل بار عظمته.

**المجد للآب والابن والروح القدس:** بعين متأمله وبمحبه كلنا نرى المسيح، بواسطة الاسرار والرموز التي استودعها لنا، إذ سيق لآلام الصليب، وعلى المذبح المقدس توضع الذبيحة الحية، وكالملائكة يحتفلون الكهنة لذكرى موته بأصوات شاكرة ويقولون، المجد له على هبته التي لا توصف.  
**من الازل والى الابد أمين ثم أمين:** مسيح الابن ملكوته التي لا تتزعزع، وحبريته التي لا تنقضي ولا تحل، بصليبك صالح الكهنوت والملكوت، ليديروا باتفاق سلطتهم، إذ يحفظون بلا عيب عقيدة كاملة.

- **ويتلون قانون الإيمان:**

نؤمن بإله واحد الأب ضابط الكل. وخالق كل ما يرى وما لا يرى. وبرب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد. بكر كل الكائنات. المولود من الأب قبل كل الدهور وغير مخلوق، إله حق، من إله حق، مساو للآب في الجوهر. الذي على يده ابدع العالمين وخلق كل شيء. وتجسد من الروح القدس

وصار انسانا، وُحِبَ به وولد من مريم العذراء. وتَألم وُصِّب في عهد  
بيلاطس البنطي. ومات ودفن وقام في اليوم الثالث كما هو في الكتب.  
وصعد الى السماء، وجلس عن يمين أبيه. وأيضا سيأتي ليدين الاموات  
والاحياء. وبالروح القدس الواحد، روح الحق، المنبثق من الأب، الروح  
المحيي. وبكنيسة واحدة مقدسة، رسولية جامعة، ونعترف بمعمودية واحدة،  
لمغفرة الخطايا، وبقيامة اجسادنا، وبالحياء الابدية. آمين.

- **وينادي الشماس:** لنصل السلام معنا. صلوا على نكري آبائنا الجثالقة  
والاساقفة. وجميع الكهنة والشمامسة والفتيان والعذارى. وكل الذين رقدوا  
وخرجوا من هذا العالم بالإيمان الحق. وجميع آبائنا واخوتنا. وجميع بنينا  
وبناتنا. وجميع الملوك المؤمنين محبي المسيح. وجميع الانبياء والرسل.  
وجميع الشهداء والمعترفين ههنا وفي كل مكان. لكي يكلهم الله بالقيامة من  
بين الاموات، ويمنحنا معهم رجاء صالح ونصيبا وميراث الحياة في ملكوت  
السماء.

- **ويتلو الكاهن صلاة الانحناء هذه بهدوء:** أيها الرب الإله القوي (اعادة)  
ساعدي برحمتك. واهلني بمعونة نعمتك لتقريب ولتكريس هذا الخمير  
ولتقديسه. ليكون لوسم وإكمال لجبلة جسد الرب يسوع المسيح.

(القانون: نصعد لك وله ولروح القدس التمجيد والاكرام والشكر والسجود)  
الان وكل اوان والى ابد الابدين. **ويرسم علامة الصليب على نفسه ويرفع**  
**صوته الى ابد الابدين ويُجيبون آمين.**

- **أو يقول صلاة الانحناء هذه بهدوء:** أيها الرب الإله القوي (اعادة)  
القدوس وغير المدرك، الذي وضع في كنيسة المقدسة الرسل الطوباويين  
امناء روحيين ليرعوا قطيعه في مروج طيبة التعليم. حيث قال لهم ان  
يتلمذوا جميع الشعوب، وان يعمذوهم باسم الأب والابن والروح القدس. ومن  
تعمذوهم اشركوهم في الاسرار المحيية في الكنيسة المقدسة. والرسل سلموا  
هذا السر واستودعوه للكهنة وللمدبرين لرعية المسيح. وبقوة هذه السلطة  
نتم نحن ايضا عبيدك الضعاف والحقيرين والبائسين بنعمة الروح القدس،  
ونجدد لهذا الخمير المقدس، لتعطي القداسة لخلط الاسرار المقدسة  
والمحيية، وتغفر وتشفي من ادران الخطيئة ومن قذارة الاثم، لمعونة كل  
الجماعة، ولوقار ولسجود للثالوث المجيد، الآن وفي كل حين الى ابد  
الابد. **ويرسم علامة الصليب على نفسه ويرفع صوته الى ابد الابد**  
**ويُجيبون آمين.**

- **ويقول:** السلام معكم

- **فيجيبون:** معك ومع روحك

- **ويتبع القانون:** نعمة ربنا يسوع المسيح، ومحبة الله الأب، وشركة الروح  
القدس تكن معنا. الآن وكل اوان والى الابد. **ويرسم علامة الصليب على  
الخمير.**

- **يردف الكاهن:** لتكن في العلى افكاركم

- **فيجييون:** عندك يا إله ابراهيم واسحاق واسرائيل أيها الملك المجيد.

- **يردف الكاهن:** نعترف ونسجد لإله رب الكل.

- **يجييون:** يليق وينبغي

- **ويقول الشماس:** السلام معنا

- **ويتلو الكاهن صلاة الانحناء بهدوء:** نعم أيها الرب الإله القوي ضابط

الكل (إعادة) الكنز السماوي الذي يعتني ويفيض مراحمه على المحتاجين.

إليك نمد نفوسنا وأفكارنا ونياتنا وعقلنا إذ نحني نظرنا الى الاسفل، ونمد

ايدينا إليك ندعو ونبتهل ونتضرع، ليتقدس وليكتمل هذا الخمير بواسطة

عبيدك هؤلاء الحقيرين والضعاف والبائسين، وبحلول الروح القدس، بنعمتك

وبمراحمك آمين.

- **القانون:** مع الجموع السماوية نهتف ونقول: **ويجييون**

قدوس قدوس قدوس الرب الإله القوي، السماء والارض مملوءتان من

تسابيحه، ومن طيبة ازليته، ومن جلال بهائه المجيد. اوشعنا في الاعالي،

اوشعنا لابن داود، مبارك الذي اتى ويأتي باسم الرب، اوشعنا في الاعالي.

- **ويتلو الكاهن صلاة الانحناء هذه بهدوء:** باسمك ايها الرب الإله الأب

الحنون (إعادة) وباسم ابنك الوحيد الرب يسوع المسيح الرحوم وباسم روحك

الحي والقدوس، ندعوك ونتضرع لك ان ترسل قوة نعمتك مع موهبة الروح

القدس الفارقليط (المعزي)، وتبارك هذا الخمير وتقدسه. وألوهيتك تحل به



وربوبيتك تكرمه إذ به تتم وتكتمل الاسرار المحيية على منبر ربوبيتك وتقدم لغفران ولصفح الخطايا، آمين.

- **وبدل القانون يقول (براشيت):** في البدء كان الكلمة. والكلمة كان لدى الله. والكلمة كان هو الله. كان في البدء لدى الله. به كان كل شيء. وبدونه ما كان شيء مما كان. فيه كانت الحياة. وحياته كانت نور الناس. والنور يشرق في الظلمات ولم تدرکه الظلمات. الآن وكل اوان والى ابد الابدین. (يوحنا 1:1-6)

- **ويرسم علامة الصليب على الخمير، وبعد ذلك يأخذ من الخمير القديم من المذبح، ويوسم به السميز الجديد، ويقول:** يوسم ويتقدس ويختلط ويتجدد ويتحد هذا السميز، بهذا الخمير المقدس والقديم للرب يسوع المسيح. الذي سلم الينا من آباءنا الروحيين مار ماري ومار ادي ومار توما الرسل الطوباويين المتلمذين لجهة المشرق. وينقل من مكان الى آخر، ومن بلد الى آخر، لتكلمة ولخلط العجين النقي للاسرار المحيية، كلما دعت الحاجة من الضرورة. باسم الآب والابن والروح القدس.

- **ويرسم السميز مثل رسم عجينة القربان، وبعد ذلك يخلطهم بعضهم مع البعض جيدا (الخمير القديم مع الخمير الجديد بيديه على قدر قوته. بعدها يرسم به عجین القربان ويعمل برشانة التقديس. والذي جدد يضعه في وعائه. ويكون كثير الحذر على الاثار المتبقية في الوعاء. ويمسحونه بحذر بالعجين)**

- **ثم يصلون:** لتدبيرك العجيب يا رب، الذي لا يوصف، وبالمراحم والحنان التي اكملت وعملت وامت لتجديد ولخلاص كياننا بالمسيح باكورتنا، نصعد لك التسبحة والوقار والشكر والسجود في كل حين، يا رب الكل.

- **القانون:** مزمور (7-1:95) (هلموا نهلل للرب).

ردة المزمور: من ضلالتنا ومن آثامنا ومن الموت برحمته خلصنا الرب. نسجدوا له ونمجده: يا الذي قال في بشارته لتلاميذه اقرعوا، افتح انا، افتح الباب لصلواتنا.

- **التسبحة (تأليف كيوركيس الفارسي مطرافوليط "مطران" نصيبين)**

التمجيد لمراحمك ايها المسيح ملكنا، ابن الله المسجود له من الجميع. انت ربنا وانت الهنا، ورأس حياتنا ورجاؤنا المبارك.

لك تُسبح الرتب (الملائكة) في العلى، والجموع في الاسفل بتساوٍ.

إذ يعترفون بك أنت الخفي، ظهرت بجسدنا في آخر الازمنة.

حيث كشفت مراحمك انك بحبك رضيت، جئت لخلصنا وحررت جنسنا.

اوجاعنا شفيت وآثامنا غفرت، واحييتنا بمراحمك من موتنا.

واقمت على الارض الكنيسة المقدسة، على مثال التي في السماء.

على مثالها وسمتها بالحب خطبتها، بالمراحم اخذتها وبألم اكملتها.

وعدو الانسان هوذا يضطربها، بخدامه يضرب بوقاحة.  
يا رب لا تغفل عن الكنيسة المقدسة، لكي لا تكذب وعود كلامك.  
لكي لا يفسد بهاء جمالها، وغناها العظيم كي لا يضعف.  
اذكر وعدك لبطرس، أكمل العمل بما قلت.  
ثبت ابوابها وحصن متاريسها، وارفع قرننها وعظم اسوارها.  
بارك ابنائها وحفظ اولادها، وفق الكهنة وأخزي اعدائها.  
ومنك السلام يحل فيها، وتبطل منها الانشقاقات.  
اعطنا ان نسكن بهدوء، بلا قلق بعبادة صادقة.  
إذ نحفظ ايماننا، برجاء صالح ومحبة كاملة.  
وايضا سيرتنا تكون حسنة امامك، ونجد المراحم في يوم المكافأة.  
وبلا انقطاع نصعد التمجيد، بقدرتك لأبيك ولروح القدس.  
له التسبحة في كل الازمنة، الى ابد الابدن آمين ثم آمين.  
- **المناداة:** لنقف حسناً ...

الرب القوي ضابط الكل إله آبائنا، نطلب منك.  
القدوس والمجيد الساكن في القديسين والراضية بهم ارادته، نطلب منك.  
ملك الملوك ورب الارباب الساكن في النور البهي، نطلب منك.

الذي لم يراه اي انسان ولا يستطيع أن يراه، نطلب منك.

الذي يريد أن يعيش كل البشر، ويعودوا لمعرفة الحق، نطلب منك.

لأجل صحة آبائنا القديسين مار (فلان) الجثاليق البطريك ومار (فلان)

الأسقف المطرافوليط: ولجميع أبناء رعيتهم، نطلب منك.

يا أيها الإله الرحيم الذي بمراحمه يدبر الكل، نطلب منك.

يا من يسبح في السماء، ويسجد له في الارض، نطلب منك.

امنك وسلامك يحل في الجموع الساجدين لك يا أيها المسيح مخلصنا،

وارحمنا.

- **وبعدها يرتلون:** قدوس الله، قدوس القوي، قدوس الذي لا يموت. ارحمنا.

- **ابانا الذي في السموات.**

- **ويصلون:**

منك يا ممتلى المراحم والحنان ومن الغنى العظيم لطيبة محبتك والكنز

الوافر لحنانك، نطلب المعونة والقوة والخلاص والصحة والشفاء لأجسادنا

ولنفوسنا اعطنا بنعمتك وبمراحمك، يا رب الكل.

**صلاة:** بركة رب المراحم. من خزنة المراحم. بملاك المراحم. من عند الله

كثير المراحم. ترسل وتفيض على الجموع المُسبحين لك دائما ويدعون

لاسمك القدوس. وينظرون وينتظرون للمراحم وللخلاص من عندك، يا رب الكل.

**صلاة:** يا رب بمعونة مراحمك والعون العظيم لنعمتك، والقوة الخفية والمجيدة لثالوثك المجيد. ويمينك الممتلئ المرحم والحنان، تحل وترافق ضعف الساجدين لك، من بيتك القدوس الممتلئ كل العون وكل الحسنات، وبصلاة جميع القديسين الذين يرضونك، يا رب الكل.

**صلاة:** بواسطة بركتك يا ربنا وإلهنا ليتبركوا عبيد، وبغاية ارادتك تحفظ الساجدين لك، والسلام الدائم لألوهيتك والسلام الدائم لربوبيتك يملك في شعبك وفي كنيستك جميع ايام العالم، يا رب الكل.

**صلاة:** يا رب صلاة البتول القديسة، وطلبة امنا المباركة، وتضرعها وابتهالها المملوءة نعمة، القديسة مريم الطوباوية. وعظمة الصليب المظفر، والمعونة الإلهية، وطلبة مار يوحنا المعمدان، والرسل الطوباويين، والآباء الافاضل مبشرو الحق، وزارعو السلام في المسكونة. وصلاة ابانا الطاهر والقديس مار آوا الجنائليق، ومار اسطفانوس بكر الشهداء. والعظيم مار كيوركيس الشهيد المنتصر. ومار (فلان) ومار اوكن الطوباوي وكل جماعته الروحية. والقديسة شموني واولادها، وجميع الشهداء والقديسين للرب، تكون لنا دائماً، سور عال وملجأ حصين، تخلص وتتجي وتحفظ اجسادنا ونفوسنا من الشرير وقواته في كل حين، يا رب الكل.

**ويختمون**

ويضعون الخمير (الملك) في كوز اي في علبة. ويدخلون به الى المذبح  
بمزمور (7-1:24) (لرب الارض وكل ما فيها) ويعلقونه في مكانه.  
والذي يفضل (في الوعاء)، يأتي الكاهن بالعجين ويمسحه جيدا بحذر  
شديد.

إذ اولا يأتي بالخمير (الملك) الموجود في المذبح بمزمور (7-1:144)  
(اعظمك يا إلهي الملك) ويوسم العجين كالعادة.

وهذا هو تجديد الخمير (الملك) في كنيستنا المشرقية. ولا يجب لأحد ان  
يغفل عن احد من هذه الامور، لكي لا يكون مذنب من عدالة رب الاسرار.  
كما تعلمنا من الملافنة المستقيمي الإيمان، صلواتهم تحل علينا، آمين،

**انتهى تجديد الخمير المقدس (الملك)**

**ولله المجد، آمين**

